

صدارة الليفغا على حالها والتعادلات تهيمن على مواجهات كبار الكاشيو ليفركوزن البطل الثالث عشر في تاريخ البوندسليغا فجيعة الأحمرين أهدت صدارة البريميرليغ للسماوي

خالد عروس



أصبح نادي باير ليفركوزن الفريق الثلاثين الذي يتوج بلقب الدوري الألماني بكل مسميته والتالث عشر منذ تأسيس البوندسليغا وذلك قبل خمس جولات كاملة من نهاية الموسم، ولم يكن تتويج ليفركوزن الحدث الأهم ذلك أنه متوقع بين جولة وأخرى فقد استعاد مان سيتي صدارة الدوري الإنكليزي مستفيداً من سقوط ثنائي غير منتظر لمنافسه الأرسنال ليفربول على أرضهم. وفي الليفغا حافظ ريال مدريد على الفارق مع برشلونة غريمه الأبدى عقب فوزيهما الصعيبن على أرض مايوركا وقادش على التوالي. على حين أسقط الأتلتي ضيفه جيرونا فاقترب منه معزراً مركزه الرابع، وفي إيطاليا خيم التعادل على مباريات الأربعة الأرائل على جدول الترتيب، وخسر بريست أمام ليون فبات قريباً من فقدان وصافته للمتصدر.

لقب أول تاريخي

لم ينتظر ليفركوزن هدايا الآخرين وفضل الحسم بيده ليتفرض لما هو أهم. فقد اكتسح ضيفه برلين بخمسة نظيفة الشيء الذي منحه اللقب الأول بتاريخه قبل ٥ جولات كاملة كأسرع فريق يتوج بالبوندسليغا قطعاً سلسلة بايرن عند ١١ لقباً متتالياً وبإرقام قياسية، فقد أصبح أول فريق يصل للعبارة ٢٩ دون هزيمة ويبقى أمامه ٥ مباريات لتتفحق ما عجز عنه كل أبطال البوندسليغا الذين ارتفع عددهم إلى ١٣ نادياً، الفوز هو العاشر على التوالي للاعبى المدرب الإسباني (إزافي) تشابي ألونسو وهو الأعلى في سجلهم هذا الموسم والثالث عشر في معلمهم وسجل فلوريان فيرتز الهنريك الحادي عشر بالدوري وهو الأول للاعب من غيري كوزن.

من جهة الأخرى حقق الخمسة الأوائل الفوز في هذه الجولة، فاستعاد البافاري نعمة الانتصارات عقب هزيمتين على حين وصل شتوتغارت لتتاجبه الرابعة، ليصعب عليه الفوز ١١ بلا هزيمة، على حين سجل لايزينغ فوزه الخامس في ٦ جولات دون خسارة محققاً بالمركز الرابع على حساب دورتموند الذي سجل فوزاً صعباً بارض مونيخ غلاباخ بعدما لعب ٣٥ دقيقة بعشرة لاعبين.

النتائج الكاملة - الألماني ٢٩

ليفركوزن × برلين ٥/٥، بايرن ميونخ × كولن ٥/٢، لايزينغ × فولفسبورغ ٥/٣، موشن غلاباخ × دورتموند ٢/١، بوخوم × هايدنهايم ١/١، ماينز × هوفنهايم ١/٤، شتوتغارت × فراנקفورت ٥/٣، أوغسبورغ × بويون برلين ٥/٢، دارمشات × فرايبورغ ١/٠.

حصيلة البوندسليغا

تعادل حيدو مقابل ٨ انتصارات منها ٦ للضيوف و ٦ بنتائج نظيفة فشهدت الجولة ٢٦ هدفاً جاء أحدها بالخطأ وهدافان من علامة الجزاء.

٣٢ بطاقة صفراء شهدتها الجولة بوجه ٣١ لاعباً فطرده كريم آدمي (دورتموند) بعد إنذارين، وشهدت مباراة لايزينغ × فولفسبورغ ٧ بطاقات مقابل بطاقة وحيدة في مباراة داربطات × فرايبورغ.

لم يسجل هاري كين لكته مازال بعيداً في صدارة الهدافين برصيد ٣٢ هدفاً يليه

سيرهو غيراسي (شتوتغارت) بـ ٢٥ هدفاً ثم لويس أوبيندا (لايزينغ) بـ ٢٢ يليه دينيز أونداف (شتوتغارت) بـ ٦ هدفاً.

رياح السيتي

صبت نتائج الجولة الثالثة والثلاثين من الدوري الإنكليزي في مصلحة البطل مان سيتي الذي حقق فوزاً كاسحاً على ضيفه ليون ١/٥ وهو الثالث بفارق ٤ أهداف في سجله والثاني عشر بأرضه ليبلغ المباراة السابعة عشرة دون هزيمة فصعد إلى صدارة الترتيب مؤقتاً قبل أن ينهي الجولة هناك مستفيداً من هزيمة المتصدرين السابقين، ليفربول خسر أمام كريستال بالاس بهدف مكر عجز لاعبو كلوب الراد عليه فأخفقوا بالتسجيل على ملعب أنفيلد خلال ١٨٠ دقيقة فتلقى الخسارة الثانية على التوالي بعد ١٣ شهراً يليه وهي الهزيمة الأولى هناك بعد ٢٨ مباراة بالدوري، وخففت هزيمة الأرسنال على ملعبه أمام أستون فيلا بهدف متأخرين لايزينغ فوزه الخامس في ٦ جولات دون خسارة محققاً بالمركز الرابع على حساب دورتموند الذي سجل فوزاً صعباً بارض مونيخ غلاباخ بعدما بلغ التعادل على أرضهم.

التسع منها إنذار يتيم في مباراة السيتي × لوتون مقابل ٥ صفراوات في مباراة نوتنغهام × وولفرهامبتون.

عز إرلينغ هالاند (السيتي) صدارته للهدافين برصيد ٢٠ هدفاً يليه أولي واكسيز (أستون فيلا) ١٥ هدفاً ثم محمد صلاح (ليفربول) ودومينيك سولتاي (بورنموث) والكسندر إيزاك (نيوكاسل) بـ ١٧ هدفاً.

لا جديد قبل الكلاسيكو

استطاع قلبا الليفغا الخروج بالنقاط الثلاث خارج ملعبيهما وإن جاءا صعيبن ويتنتجة واحدة بهدف يتيم فوصل الريال إلى ٢٥ مباراة بلا هزيمة وهي المرة الخامسة التي يتفحق خلالها بالفوز بهذه النتيجة، بينما حافظ برشلونة على سجله للمباراة العاشرة علماً أنه حافظ على نظافة شباهه للمباراة السادسة وحافظ على سجله النظيف خارج ملعبه، وترجع جيرونا خسارة أخرى في معركة البقاء ثالث الترتيب لحساب أنتيكو بعد فوز أهداف ١/٣ في قمة الجولة ليتقلص الفارق بينهما إلى ٤ نقاط وهو الفارق بين الأتلتي ولبياو على التوالي، وأصبح الفيلانز الفريق الوحيد الذي فاز على الغانرز مرتين هذا الموسم والوحيد الذي تجنب لساعات هدايه، والهزيمة هي الأولى للأرسنال بعد ١١ مباراة خاضها منذ مطلع العام الحالي والثانية على ملعب البالدوري وهو الهداف تشيلسي × إيفرتون (أس).

النتائج المسجلة - الإسباني ٣١

ريال مدريد × ريال مايوركا ٥/١، قادش × برشلونة ١/٠، أنتيكو مدريد × جيرونا ١/٣، بلباو × فياريال ١/١، سوسيداد × المرييا ٢/٢، بيتيس × سلتا فيغو ١/٢، رايو فايكانو × خيتافي ٥/٠، لاس بالماس × اشبيلية ٢/٠، غرناطة × الأقيس ٥/٢، أوساسونا × فالنسيا (أس).

بانوراما الليفغا

تعادل سلبى وأخران إيجابيين مقابل ٦ انتصارات منها ٤ بنتائج نظيفة فسجل ١٩ هدفاً وجاء ٤ أهداف من علامة الجزاء، وأهدر جيرارد موريانو (فياريال) وكلة ٤٧ بطاقة صفراء شهدتها المباريات التسع منها ١٠ في مباراة رايو × خيتافي مقابل إنذار وحيد في مباراة بيتيس × سلتا، وطرد سانتى كومانينا (فياريال) بالصفراء الثانية على حين خرج ساوول كوكو (لاس بالماس) وإيجور زوبيلديا

بعد صدارته البريميرليغ.. السيتي يلتقي الملكي في الشامبيونزليغ

البرشا والبافاري مرشحان في قمتي كامب نو وإليانز آرينا

محمود قرقورا



تقام اليوم وغداً المباريات الأربع لحساب إياب ربع نهائي المسابقة الأهم على صعيد الأندية في العالم الشامبيونزليغ، وكانت نتائج مباريات الذهاب قد أظهرت ميول معظم البطاقات نحو مربع الذهب، فالسيتي عاد بتعادل ضمنين لمعبر برنابيه بمواجهة زعيم المسابقة التاريخي، وتناوبا على تقديم مباراة لا تتكرر إلا نادراً، وانتهت بالتعادل ٣/٣، كما تناوبا بايرن ميونخ وأرسنال على تقديم مباراة لأهية شهدت أربعة أهداف مناصفة، وبناءً عليه ستكون الأفضلية النظرية للسيتي والبايرن في لقاء الرد اللذين سيغامان غداً بداية من العاشرة ليلاً.

وفي مباراتي اليوم يلعب برشلونة مع باريس سان جيرمان على وقع التفوق الكاتالوني بثلاثة أهداف لاثنتين في واحدة من الملاحم الكروية التي شهدها ملعب حديقة الأمراء، وصحيح أن الفوز يعطي الأفضلية لبرشلونة في سهرة اليوم ولكن كل شيء وارد ما دام النادي المنافس يتمتع بكيليان مبابي، ويلتقي في ملعب سينغال إيدونا بارك المشهود لجماهيره بالغلغيان دورتموند صاحب الأرض والجمهور مع أنتيكو مدريد الذي حسم لقاء الذهاب بهدفين مقابل هدف واحد، والنتيجة لم تؤهل أنتيكو ولم تبع دورتموند شأنها شأن النتائج الأخرى ولكن تعطي الأفضلية للنادي الإسباني الباحث عن اللقب الأول وهو الذي خسر النهائي ثلاث مرات من قبل.

أحدها من نقطة الجزاء. - انتزع أرتيم دوفبوك (جيرونا) صدارة الهدافين برصيد ١٧ هدفاً يليه جود بيلنغهام (ريال مدريد) وأنتي بوديمير (أوساسونا) بـ ١٦ هدفاً ثم بورخا مايورال (خيتافي) بـ ١٥ يليه الكسندر سورلو (فياريال) والفارو موراتا (الأتلتي) بـ ١٤ هدفاً.

تعادل أهل القمة

لم يكن إنتر ميلانو المتصدر أحسن حالاً من ملاحقه فسقط بفخ التعادل على أرضه مع كاليري بهدفين تقدم بهما على فعدتين إلا أنه أخفق بالحفاظ على تقدمه فوقع بالتعادل الثالث على ملعبه من خمسة تعادلات كلها بأهداف والحسنة الوحيدة أنه حافظ على سجله النظيف للمباراة رقم ٢٦، وكانت سلسلة التعادلات لأهل القمة بدأت باليوفي وبولونيا اللذين أخفقا في سجله النظيف خارج ملعبه، وترجع جيرونا خسارة أخرى في معركة البقاء ثالث الترتيب لحساب أنتيكو بعد فوز أهداف ١/٣ في قمة الجولة ليتقلص الفارق بينهما إلى ٤ نقاط وهو الفارق بين الأتلتي ولبياو على التوالي، وأصبح الفيلانز الفريق الوحيد الذي فاز على الغانرز مرتين هذا الموسم والوحيد الذي تجنب لساعات هدايه، والهزيمة هي الأولى للأرسنال بعد ١١ مباراة خاضها منذ مطلع العام الحالي والثانية على ملعب البالدوري وهو الهداف تشيلسي × إيفرتون (أس).

حصارة موية

في فرنسا تاجلت مباريات الأندية المشاركة في المسابقات الأوروبية ولم يفلح بريست باستغلال الأمر بل خسر بطريقة مزعجة أمام ليون ٤/٣ بعد مباراة غاية في الإثارة، حيث تقدم ليون بهدف قبل أن ينقلب الضيف بثلاثة أهداف ثم عاد ليون بقوة وسجل ثلاثة أهداف ليجرح بفوز وضع بريست لحساب الملعب، ذلك أنه بات مهدداً بفقدان مركز الوصيف علماً أن خمسة من الأهداف السبعة جاءت بين الدقيقتين ٦٠ والـ ٧٩ على حين جاء هدف الفوز لصاحب الأرض في الدقيقة ١٠٦ من علامة الجزاء كأكثر الأهداف تأخراً في التاريخ.

النتائج المسجلة - الفرنسي ٢٩

ليون × بريست ٣/٤، ستراسبورغ × ريس ١/٣، ميتز × لنس ١/٢، رين × تولوز ٢/١، لوهافر × نانث ١/٠، كليرمون × مونتلبليه ١/١، - الأربعاء ٤/٢٤؛ لوريان × سان جيرمان، مونكو × ليل، مرسيليا × نيس.

النتائج المسجلة - الإيطالي ٣٢

إنتر × كاليري ٢/٢، ساسولو × ميلان ٣/٣، برينغفورد × يوفنتوس ٥/٠، بولونيا × مونزا ٥/٠، لايو × ساليرنتانا ١/٤، نابولي × فرزينوني ٢/٢، ليتشي × إيمبوي ١/٠، أودينيزي × روما (توقف)، فيورنتينا × جنوى، أتالنتا × فيرونا (أس).

بانوراما الكاشيو

٦ مباريات من ثمان انتهت مع كتابة هذه السطور آت إلى التعادل منها اثنتان سلبيتان فشهدت الجولة ٢٢ هدفاً جاء

المتاز في الزمان والمكان المناسين وهذا حافظ لكتيبة السيتيزينز للنسج على نخال الخالعية التي حققها في الموسم المنصرم وخاصة أنه مدعو لمواجهة تشيلسي في نصف نهائي الكأس الأقدم في العالم، وهذه المخطيات كافية لانتظار سهرة كروية مخصصة للكباز.

بين الواقع وال حلم

باريس سان جيرمان بزل الغالي والتفيس في سبيل لقب هذه البطولة الذي خاصمه رغم كونه مرشحاً في المسابقة لللالة على أنه موجود، ورغم أنه يمتلك هدف أوروبا الأول منذ انطلاقها في ١٩٩٧ فإن أنتيكو ما زال يحلم رغم اقترابه عديد المرات لدرجة أن مرده مفتعاً بالصورة الكافية على الصعيدين المحلي، وبناءً على نخوض مباراة الموسم أمام أرسنال وهو مرشح للعبور من جميع النواحي.

وعلى الجانب المغاير ما زال أرسنال في خضم السباق على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز ولكنه لم يعد يمتلك مصيره بيده بعد خسارته أمام أستون

للدوري كما سيلعب نهائي الكأس مع ليون، ولكن التألق المحلي ليس كافياً من وجهة نظر عشاقه ومالكه.

مصاحبة

بايرن ميونخ واحد من كبار المسابقة التاريخيين وتحتي الإشارة إلى الألقاب الستة التي زيتت خزائنه، ولكنه هذا الموسم يبدو غريباً في البوندسليغا عندما سلط مفااتيح اللقب بشكل مبكر للبطول الجديد ليفركوزن، وزاد الطين بلة خروجيه المبكر من مسابقة كأس ألمانيا ولم يبق أمامه إلا هذو، وبالمنظر إلى جدول مبارياته في السبتي وليفربول، ولذلك يأمل بالخروج فائزاً أملاً بتحقيق القطعة الناقصة في خزائنه وتقديم الهدية التي تحلم بها جماهيره.

صدام قوي

تبقى مباراة دورتموند وأنتيكو مدريد عالية الجودة وكل منهما يمتلك الحظوظ لعناقته اللقب، وإذا كان دورتموند قد ذاق شهيد التتويج عام ١٩٩٧ فإن أنتيكو ما زال يحلم رغم اقترابه عديد المرات لدرجة أن مرده مفتعاً بالصورة الكافية على الصعيدين المحلي، وبناءً على نخوض مباراة الموسم أمام أرسنال وهو مرشح للعبور من جميع النواحي.

وعلى الجانب المغاير ما زال أرسنال في خضم السباق على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز ولكنه لم يعد يمتلك مصيره بيده بعد خسارته أمام أستون

ومع بدء مجريات المباراة تبدأ أعصاب الجميع بالتفخر بشكل حماسي هائل في أغلب الحالات مع ارتفاع في درجات الحرارة ورويدا على المدرجات وبين المتحمسين والأكثر حماساً، ويمكن أن تستمر هذه الحالة المعنوية إلى نهاية هذه المباراة أو تلك، لكن عندما تكون المباراة على درجة عالية من الحساسية والأهمية سرعان ما تزداد السخونة وتعلو أصوات المشجعين الراغبين بفوز فريقهم، حتى لو كان لا يستحق ودون مستوى هذه المواجهة، وتبدأ الطامة الكبرى في حال حدوث خطأ تكتيبي «حتى في شكله البشري» أو خطأ متعمد أو تدخل قاس، من أحد لاعبي الخصم على لاعب من فريقهم المقدم، لتتفجر أمازيج الروح، ويبدأ مرجل المعجب بالغلغيان، وتقع الطامة الكبرى إذا خسر فريق، اعتقد مشجعوه أن ذلك حدث نتيجة ظلم وأنه سينرك أثراً كبيراً في ترتيب فريقهم «المتواضع» أصلاً.

ربما تندرك طبيعة ما يحدث من حالة غلغان، وهي مرفوضة تماماً، وخاصة إذا كانت المواجهة ذات طابع تاريخي بين فريقين تحضر الحساسية في لقاء لهما، لكن الغريب والطريف أن يحدث ذلك في مباريات هامشية على مستوى النتيجة والترتيب، وكان مرجل المنتخب أذاب الروح الرياضي بقلبياته المتفاقم، وفاض على اللاعبين والفنيين والإداريين وصولاً إلى المدرجات الساخنة أصلاً والأكثر طرفة أن يكون أحد الإداريين أو الفنيين هو من ساهم بجانب من ذلك، مع تلك العبارة الشهيرة والحاضرة بشكل كبير «سلمي على الأداء» في ملاعبنا التي يشبه البعض منها أشياء كثيرة من المشتات، التي تعرف، إلا الملاعب الكروية الصالحة بشكل جيد لممارسة اللعبة باعتبارها متعة فنية وليست ساحة عراك مع الأريضاات أو الخصم في بعض الحالات، ولا تتحدث هنا من الأيام الماطرة، حيث يشهد البعض من تلك الملاعب ما يمكن أن نطلق عليه «طراف وجعاش»، ملاحظاً.

عموماً ما سبق ليس أكثر من رغبة مشاهدة ملاعبنا بحالة تحقق للغاية الأساسية من مفهوم الرياضة والعمل الرياضي، وتنمى أن يتجاوز إطار الرغبات إلى الفعل الحقيقي على مستوى الاحتراف والتقاليد والمهاسة بروح رياضية فنياً وإدارياً وعلى أكثر من مستوى.

ترتيب الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى

الدوري الإسباني				الدوري الإيطالي				الدوري الإنكليزي				الدوري الألماني				الدوري الفرنسي			
ت	الفريق	نقاط	أهداف	ت	الفريق	نقاط	أهداف	ت	الفريق	نقاط	أهداف	ت	الفريق	نقاط	أهداف	ت	الفريق	نقاط	أهداف
١	ريال مدريد	٢٤	١٧	١	الينتر	٢٢	١٧	١	مان سيتي	٢٢	١٧	١	ليفركوزن	٢٥	١٩	١	سان جيرمان	٢٨	١٨
٢	برشلونة	٢١	١٦	٢	ميلان	٢١	١٦	٢	أرسنال	٢٢	١٦	٢	بايرن ميونخ	٢٤	١٩	٢	بريست	٢٨	١٨
٣	جيرونا	٢١	١٦	٣	يوفنتوس	١٨	١٦	٣	ليفربول	٢١	١٦	٣	شوتغارت	٢٠	١٥	٣	موناكو	٢٨	١٥
٤	أستون فيلا	١٩	١٦	٤	بولونيا	١٩	١٦	٤	أستون فيلا	١٩	١٦	٤	شوتغارت	٢٠	١٥	٤	ليل	٢٨	١٥
٥	بليارو	١٩	١٦	٥	روما	١٩	١٦	٥	توتنهام	١٩	١٦	٥	ليفربول	٢٤	١٩	٥	نيس	٢٨	١٥
٦	ليفربول	١٩	١٦	٦	النبتنا	١٩	١٦	٦	نيوكاسل	١٩	١٦	٦	فراكتفورت	١٩	١٦	٦	ليون	٢٨	١٥
٧	ليفربول	١٩	١٦	٧	لاسفيو	١٩	١٦	٧	مان يونايتد	١٩	١٦	٧	أوغسبورغ	١٩	١٦	٧	ليون	٢٨	١٥
٨	فالنسيا	١٩	١٦	٨	نابولي	١٩	١٦	٨	أرسنال	١٩	١٦	٨	فرايبورغ	١٩	١٦	٨	رييس	٢٨	١٥
٩	خيتافي	١٩	١٦	٩	تورينو	١٩	١٦	٩	شيفيلد	١٩	١٦	٩	هوفنهايم	١٩	١٦	٩	مرسيليا	٢٨	١٥
١٠	أوساسونا	١٩	١٦	١٠	فيورنتينا	١٩	١٦	١٠	برايتون	١٩	١٦	١٠	هايدنهايم	١٩	١٦	١٠	رين	٢٨	١٥
١١	فيرايل	١٩	١٦	١١	مونزا	١٩	١٦	١١	ولفرهامبتون	١٩	١٦	١١	غلاباخ	١٩	١٦	١١	تولوز	٢٨	١٥
١٢	بيلاس	١٩	١٦	١٢	جنوى	١٩	١٦	١٢	فولهام	١٩	١٦	١٢	شوتغارت	٢٠	١٥	١٢	تولوز	٢٨	١٥
١٣	اشبيلية	١٩	١٦	١٣	ليتشي	١٩	١٦	١٣	بورنموث	١٩	١٦	١٣	مونيخ	٢٤	١٩	١٣	تولوز	٢٨	١٥
١٤	أقيس	١٩	١٦	١٤	كاليري	١٩	١٦	١٤	كريستال	١٩	١٦	١٤	بريست	٢٨	١٥	١٤	تولوز	٢٨	١٥
١٥	مادريدا	١٩	١٦	١٥	مادريدا	١٩	١٦	١٥	أودينيزي	١٩	١٦	١٥	أودينيزي	١٩	١٦	١٥	تولوز	٢٨	١٥
١٦	فيلانو	١٩	١٦	١٦	إيمبوي	١٩	١٦	١٦	ليفركون	١٩	١٦	١٦	لوهافر	١٩	١٦	١٦	لوهافر	١٩	١٦
١٧	سيفيلد	١٩	١٦	١٧	فرايزونتي	١٩	١٦	١٧	توتنهام	١٩	١٦	١٧	بوخوم	١٩	١٦	١٧	لوريان	١٩	١٦
١٨	لديري	١٩	١٦	١٨	فيرونا	١٩	١٦	١٨	ليون	١٩	١٦	١٨	ماينز	١٩	١٦	١٨	ميتز	١٩	١٦
١٩	غرناطة	١٩	١٦	١٩	ساسولو	١٩	١٦	١٩	بريست	١٩	١٦	١٩	كولن	١٩	١٦	١٩	ميتز	١٩	١٦
٢٠	الفيرو	١٩	١٦	٢٠	ساليرنتانا	١٩	١٦	٢٠	شيفلد	١٩	١٦	٢٠	دارمشات	١٩	١٦	٢٠	كليرمون	١٩	١٦

